

Distr.: General
1 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ١٢٠ من جدول الأعمال
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المشتركة الموجهة من رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن،
المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (A/70/623-S/2015/988)، يشرفني أن أحيل
إليكم رسالة من رئيس وزراء جمهورية البرتغال تتضمن ترشيح السيد أنطونيو غوتيريس
لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ١٢٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألفارو ميندونسا لـ مورا

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة رسالة مؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من رئيس وزراء البرتغال

تودّ حكومة البرتغال أن توجه شكرها إليكما على الرسالة المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بشأن عملية اختيار وتعيين الأمين العام المقبل للأمم المتحدة، وهي ترغب في الإسهام في هذا المسعى الهام.

وتُقرُّ البرتغال تماما بأن منصب الأمين العام يكتسي أهمية كبرى، ويتطلب أعلى مستوى من الكفاءة والمقدرة والنزاهة، علاوة على التزام ثابت بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ونحن نُقرُّ أيضا بأنه لا بد للمرشحين من أن يكونوا قد أظهروا قدرات قيادية وإدارية من قبل، وخبرة واسعة في ميدان العلاقات الدولية، ومهارات بارزة في مجالات الدبلوماسية والاتصال وتعدد اللغات.

وبناءً على ذلك، تودّ البرتغال أن تقدم ترشيح السيد أنطونيو غوتيريس لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. ويستند هذا الترشيح إلى اقتناع راسخ بأن السيد غوتيريس يستوفي تماما جميع هذه المعايير وبأن خبرته، لا سيما في منصب رئيس وزراء البرتغال (من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٢)، ثم في منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٥) الذي تولاه لفترتين متتاليتين، تجعل منه شخصا مناسباً على وجه الخصوص للوفاء بالمسؤوليات غير العادية التي تقع على عاتق الأمين العام. وأود أن أوجه الانتباه بوجه خاص إلى العمل الذي أنجزه السيد غوتيريس في منصب المفوض السامي، فضلا عن القدرة التي أظهرها، والمعترف بها على نطاق واسع، في التعامل مع المشاكل الحرجة والصعبة التي تهدد السلام والأمن على الصعيد العالمي، وتعوق حماية حقوق الإنسان، وتعرّض التنمية المستدامة للخطر. وقد برهن طوال مدة ولايته على مدى فهم واحترام يُقتدى بهما إزاء قيم الأمم المتحدة، وخبرة دولية واسعة تتناسب تماما مع مسعى تحقيق أهداف المنظمة.

وخلال فترة ولايته الممتدة على عشر سنوات ونصف في منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، حافظ السيد غوتيريس على علاقات تعاون ممتازة مع الدول الأعضاء، وأقام شراكات قوية مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي الوقت نفسه، اجتازت مفاوضات شؤون اللاجئين فترة من الإصلاح والابتكار بوتيرة متواصلة ومكثفة،

مما أتاح لها مضاعفة حجم أنشطتها السنوية ثلاث مرات، وزيادة كفاءتها على صعيد الإنجاز والتنسيق، والحد من أعباء تكاليفها الهيكلية والإدارية على نطاق لم يسبق له مثيل، فتمكنت بذلك من تركيز مواردها على المحتاجين. وطوال فترة ولاية السيد غوتيريس، أولت المفوضية اهتماما خاصا لحماية المرأة والفتاة وتمكينهما، وكذلك لتعزيز تكافؤ الجنسين في قوتها العاملة.

ومع تقديم هذا الترشيح، تضع حكومة البرتغال في اعتبارها أيضا الجوانب الأخرى المشار إليها في رسالتكما المشتركة، وتحديد الفرص التي ستتاح للمرشحين من أجل التفاعل مع أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن. ونحن نرحب بذلك غاية الترحيب.

وأود أن أؤكد لكما أن ما يبحث البرتغال أيضا على تقديم هذا الترشيح هو رغبتها في الإسهام في عملية اختيار الأمين العام المقبل، من خلال إثراء الخيارات المتاحة لهيئات الأمم المتحدة المعنية، وكفالة تعيين سريع وسلس لشاغل الوظيفة المقبل، عن طريق تقديم شخص يتمتع بقدرات وخبرات مميّزة، وقد أظهر مرارا قدراته القيادية والتزامه بأهداف الأمم المتحدة ومبدأ الفعالية في تعددية الأطراف.

(توقيع) أنطونيو كوستا
رئيس الوزراء

ضميمة

أنطونيو مانويل دي أوليفيرا غوتيريس

شغل أنطونيو غوتيريس منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠٠٥ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وترأس بذلك واحدة من أبرز المنظمات الإنسانية في العالم، وهي تضم نحو ١٠.٠٠٠ موظف يعملون في ١٢٥ بلدا.

وخلال فترة ولايته، أشرف على إصلاح هيكل عميق لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وهي عملية أسفرت عن خفض عدد الموظفين في مقر المفوضية بحسب بنسبة تزيد على ٢٠ في المائة، وزيادة فعالية الكلفة في المؤسسة، وتحسين قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ. وقد تضاعف حجم الأنشطة المضطلع بها في المفوضية ثلاث مرات خلال ولايته، على إثر اتباع نهج الميزنة القائمة على الاحتياجات، والزيادة الناجمة في عدد المرشدين نتيجة للنزاعات والتعرض لأعمال الاضطهاد، أي من ٣٨ مليون شخص في عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ٦٠ مليون شخص في عام ٢٠١٥. واتسمت فترة ولاية السيد غوتيريس بوقوع بعض أكبر أزمات التشرّد منذ عقود، ولا سيما حالة النزاع في كلٍّ من سورية والعراق، إضافةً إلى الأزمات في جنوب السودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، واليمن.

وقبل أن ينضم إلى المفوضية، أمضى السيد غوتيريس ما يزيد على ٢٠ عاما في العمل الحكومي وقطاع الخدمة العامة. فقد شغل منصب رئيس وزراء البرتغال من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٢، وكان خلال تلك الفترة يشارك بكل عزم في الجهود الدولية من أجل حل الأزمة في تيمور الشرقية. واضطلع بصفته رئيسا للمجلس الأوروبي في أوائل عام ٢٠٠٠ بدور قيادي في اعتماد "جدول أعمال لشبونة"، وشارك في رئاسة أول مؤتمر قمة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا. وكان عضوا في مجلس دولة البرتغال من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٢. وانتُخب عضوا في البرلمان البرتغالي في عام ١٩٧٦، حيث شغل هذا المنصب لمدة ١٧ عاما. وخلال تلك الفترة، ترأس اللجنة البرلمانية لشؤون الاقتصاد والمالية والتخطيط، كما ترأس فيما بعد اللجنة البرلمانية لشؤون الإدارة الإقليمية والمجالس البلدية والبيئية. وقاد أيضا المجموعة البرلمانية لحزبه. وكان السيد غوتيريس من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٣ عضوا في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وقد انتُخب أيضا خلال تلك الفترة رئيسا للجنة المعنية بالديمقراطية والهجرة واللاجئين.

واضطلع السيد غوتيريس لسنوات عدة بدور نشط في الدولية الاشتراكية، وهي منظمة عالمية تضم الأحزاب السياسية من التيار الديمقراطي الاجتماعي. وشغل منصب نائب رئيس المجموعة من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٩، واشترك في رئاسة اللجنة الأفريقية، ولجنة التنمية في وقت لاحق. كما شغل منصب رئيس الدولية الاشتراكية من عام ١٩٩٩ حتى منتصف عام ٢٠٠٥. وبالإضافة إلى ذلك، أسّس المجلس البرتغالي للاجئين والجمعية البرتغالية للمستهلكين (DECO). وفي مطلع السبعينات، شغل منصب رئيس مركز "Centro de Acção Social Universitário"، وهو جمعية تتولى تنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية في الأحياء الفقيرة في لشبونة.

والسيد غوتيريس عضو في نادي مدريد، الذي يضم تحالف القيادات الديمقراطية المكون من رؤساء ورؤساء وزراء سابقين من جميع أنحاء العالم.

وُلد غوتيريس في لشبونة في عام ١٩٤٩، وتخرج من معهد "Instituto Superior Técnico" بشهادة جامعية في مجال الهندسة. وهو يجيد البرتغالية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.